الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

منها ارادة لحدوث ذلك الحادث ومنها قوله لذلك الحادث كن على الوجه الذى علم حدوثه عليه وذلك القول فى نفسه حروف كثيرة كل حرف منها عرض حادث فيه ومنها رؤية تحدث فيه يرى بها ذلك الحادث ولو لم يحدث فيه الرؤية لم ير ذلك الحادث ومنها استماعه لذلك الحادث ان كان مسموعا وزعموا ايضا أنه لا يعدم من العالم شىء من الاعراض الا بعد حدوث أعراض كثيرة فى معبودهم منها ارادة لعدمه ومنها قوله لما يريد عدمه كن معدوما او افن وهذا القول فى نفسه حروف كل حرف منها عرض حادث فيه فصارت الحوادث الحادثة فى ذات الاله عندهم أضعاف أضعاف الحوادث من اجسام العالم وأعراضها واختلفت الكرامية فى جواز العدم فى تلك الحوادث الحادثة فى ذات الإله بزعمهم فأجاز بعضهم عدمها وأجاز عدمها أكثرهم واجمع الفريقان منهم على أن ذات الاله لا يخلو فى المستقبل عن حلول الحوادث فيه وان كان قد خلا منها فى الأزل وهذا نظير قول اصحاب الهيولى إن الهيولى كانت فى الازل جوهرا خاليا من الاعراض ثم حدثت الاعراض فيها وهى لا تخلو منها فى المستقبل واختلفت الكرامية فى جواز العدم على أجسام العالم فأحال ذلك اكثرهم وضاهوا بذلك من زعم من